

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عینا مطابق نسخه خطی تایپ گشته و هرگونه پیشنهاد  
اصلاحی در قسمت ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

ان هذه الصحيفة العظيمة المخزونة قد انزلها الله سبحانه من عنده الى حجته محمد بن  
الحسن عليهما السلام ولقد اخرجها الحجة بقية الله صاحب الزمان الى بابہ الاكبر لتكون  
حجة الله على العالمين من لدى الذكر بليغة وهو الله كان بكل شيء شهيدا وكفى بالله  
وبالحجة لعبده على الحق بالحق نصيرا

هذه صحيفة الحجة سلام الله عليه

[1] وكان من دعائه عليه السلام في التحميد لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كائن قبل كل شيء ولا يكون شيء معه وكان موجودا حين لا وجود  
لشيء لده الذي قد قصرت افئدة العارفين عن معرفة ادنى وصف من علامات عزته  
وعجزت عقول الموحدين عن درك ادنى اية من ايات قدرته فسبحانك يا الهي كلت  
اللسن عن تمجيد مقدراتك فكيف يمكن مجد قدرتك وعجزت الافهام عن كنه معرفة  
شيء من خلقك فكيف يمكن معرفة نفسك فتعريفك نفسي قد عرفتك بان لا تعرف بما  
سواك وبابداعك الخلق لا من شيء عرفتك بان لا سبيل لاحد في معرفة كنهك انت الله  
الذي لا اله الا انت لا يعلم كيف انت الا انت وحدك لا شريك لك انت الله لم تزل  
كنت ولم يكن عندك شيء وانت الله كائن لم تزل ولم يكن في ربتك شيء فكل معترف

بالعجز يا آلهي كما انت تعرف نفسك فقدرتك المبتدعة معروفة لدى الممكنات  
وارادتك المحدثه موصوفة عند الاشارات سبحانه تقدرت نفسك من ان يعرفك احد  
من خلقك كما انت اهله ومستحقه فسبحانك ابداعك لا من شيء حجت الاشياء عن  
معرفتك واختراعك الخلق بما هم عليه قد شهد الكل بالانعدام لدى وصفك فسبحانك  
يا آلهي قد عجزت النفوس عن تمجيدك وقد قصرت العقول عن تحميدك فيا آلهي اشهد  
لديك بانك المعروف بالايات والموصوف بالعلامات فبايجادك انفسنا اعترفت لديك  
بانك المتقدس عن وصفنا وبانثائك اوصافنا لك اشهدك بانك المنزه عن معرفتنا فيا  
آلهي هب لي كمال الصعود اليك وانجذبني بنفحات قدسك لديك حتى خرقت  
الاحجاب بنور الانجذاب واضمحت مساكن الانفصال بالورود الى مقاعد الاتصال  
ورقت احجاب الرقائق التي منعتني عن الورود في بيت الجلال لان ادخل عليك واقيم  
عندك واعترف لك بما تصف الى نفسك بانك انت الله لا آله الا انت الفرد الاحد  
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له شبه ولا شريك لك ولا ولي من الدل وانت  
الله رب العالمين واشهد بان كل ما سواك خلقك وفي قبضتك ولا لاحد بسط ولا قبض  
الا بمشيئتك انت السلطان القديم والملك العظيم لا تعجز في قدرتك شيئاً ولا شيء الا  
بمشيئتك وكل يا آلهي معترف بالعبودية والتقصير وما من شيء الا يسبح بحمدك فاسئلك  
اللهم بجلال وجهك الكريم وبعظمة اسمك القديم ان لا تحرمني من نفحات شئون  
ايامك التي انت محدثها ومنشئها ولا تمهلي لايامك التي تقول خذوه فغلوه ثم الجحيم  
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه فاقسمك اللهم بحقك ان تجعلني من

الفائزين بقربك واللائذين بجنابك وان تدعوني سرا لكل ما تحب في سبيل محبتك حتى اعمل لك جهرا واجعلني من الذين تناديهم من وراء الحجابات لتوحيدك وطرق مرضاتك فاجابوك وتلاحظهم بنظرة وجهك فيشهبون من سطوتك وتدعوهم لمحبتك فيقبلون بكلهم اليك يا آلهي فلك المجد والبهاء والعظمة والسناء والكبرياء والجلال تعطي الملك من تشاء وتمنع الملك عمن تشاء ولا آله الا انت الغني المتعال يا آلهي انت الذي اقامت الابداع ومن فيها لا من شيء محض ولا ينبغي ذلك الا لك وما سواك مردود عندك ومعدوم عند نفسك ولا اصف نفسك الا بما تصف في محكم كتابك حيث قلت وقولك الحق لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير فسبحانك يا آلهي انت الله لا آله الا انت اشهد ان وصفك نفسك لا من تغير ولا وصف لما سواك لديك ولا وصف منك لديهم سبحانك تقدست نفسك عن وصف ما سواك لانهم لا يعرفون حق وصفيتك ولا يدركون كنه ذاتيتك انت الاجل من ان توصف بخلقك او ان تعرف بغيرك عرفتك يا آلهي بما تعرفني نفسك ولولا تعريفك ما عرفتك وعبدتك بما تدعوني اليك ولولا دعوتك ما عبدتك سبحانك يا آلهي قد عظم تقصيري وقد كبر عصياني فيا سواته من احوالي لديك ما عرفتك كما تعرفني نفسك وما عبدتك كما تدعوني اليك وما اطعتك كما تلهمني سبيل محبتك فيا آلهي بعزتك حقتك اجل واعظم من ان يقوم به احد لن يعرفك حق العرفان شيء ولن يعبدك حق العبادة عبد حجتك يا آلهي بالغة اجل من ان توصف بكنهها ونعمائك اكثر من ان تحصي باسرها اسئلك اللهم يا مولاي بجودك وقوائم عز عرشك ان ترحم هذه النفوس الذليلة التي لا تقدر في الدنيا

الفانية بشيء من مكروهاها فكيف تقدر بسطوات اخترتك التي قد تحققت من عدلك وتذوتت من سخطك ولا زوال لها فيا آلهي وسيدي ومولاي قد استشفعت بك الى نفسك وقد هربت من عدلك الى فضلك ولذت بك وبالذين لم يغفلوا عن صراطك لمحة عين وخلقت الخلق لهم جودا وفضلا فاسئلك اللهم ان تصلي على محمد وال محمد كما انت اهله ومستحقه وان تدخلني في حصن توحيدك وولاية من تحب من خلقك الذين قد جعلتهم ولاة امرك وخزنة علمك وحفظة سرّك وتراجمة وحيك واركان توحيدك وشهادتك على خلقك فصل اللهم عليهم كما اظهروا توحيدك وعدلك وقد بلغوا عبادك عما يلزمهم في سبيل محبتك ورضاك ورضوا بقتل نفوسهم لاعزاز كلمة توحيدك فصل وسلم اللهم عليهم كما يستحقون وعذب اللهم اعدائهم كما يعلمون وسيعلم الذين ظلموا ان ماويهم النار وما لهم في الاخرة من ظهيرا آلهي وربّي ومولاي استغفرك من كل لذة بغير حبك ومن كل راحة بغير قربك ومن كل غرور بغير رضاك ومن كل بقاء بغير انسك واشهد يا آلهي لديك بانك من علو نفسك الذي لا ينال اليك شيء جعلت محمدا واله صلواتك عليهم محال معرفتك ومعادن كلماتك واركان عظمتك ومواضع امرك لئلا يفوت عن شيء شيء من عرفان ذاتيتك واثبات وحدانيتك وتستشعر الانفس بانك انت الله لا آله الا انت ليس كمثلك شيء واليك المصير فاعترف يا آلهي لديك بما تشاء فيهم من قدرتك ولا يعلم ذاتيتهم سواك لانهم لا يدلون الا عليك وحدك لا شريك لك استغفرك يا آلهي عما قد قصرت نفسي في معرفتهم وعما تحب من اهل محبتك اليهم واتوب اليك عما يحيط علمك بي وانا بعزتك من النادمين عما يبغض اوليائك

والراجعين الى المحل الذي استقامه احبائك فيا آهي بعزتك لا تبتليني في مواضع الامتحان وسددني بالهامك في مواقع الاغفال انك انت الله الذي قد كنت قديرا على ما تشاء لا راد لمشييتك ولا مرد لارادتك فاسئلك اللهم ان تصلي على محمد واله كما انت اهله ومستحقه انك اهل التقوى واهل المغفرة وانا ذا اقول بما نزلت في القران سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

[2] وكان من دعائه عليه السلام في عيد الغدير ويوم الجمعة ويوم الخامس من شهر جمادي الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد الهم الخلق توحيدده ولولا الهامه لكانوا من المنسيين انت يا آهي تبتدع بخلق المشية لا من شيء ابتداعا وتخترع الاشياء بفاضل مشيتك اختراعاً ثم اوقفتهم في مقاعد قدسك من مقامات امرك وخلقك للاعتراف بوحدانيتك وبما يلزمهم في سبيل محبتك ومما تريد عنهم في سبيل سلوك عبوديتهم لك حتى انتهت العوالم الى هذا العالم ورجعت غاية الابداع في ذلك اليوم الى منتهى امره اقامت من جودك في ذلك اليوم اشرف خلقك محمدا صلى الله عليه واله لتذكيرهم عهود ولايتك الماخوذة في مقاعد عزك حتى اكمل حجتك على البلاد ومن عليها وتمم احسانك على الامكان ومن فيها والا يفوت عن شيء من امرك ولا يقول احد ان ارسلت رسولا لكنت من المهتدين فنحمدك اللهم على ذلك المشهد العظيم الذي قد اقامه حبيبك

على اشرف بقاع الارض لاطهار مقصودك من ثمرة الابداع والاختراع حيث رفع على ما تشاء من الارتفاع وكان علي عليه السلام على يديه وقال من لسانك الصادق بالحق من كنت مولاه فهذا علي مولاه فاشهدك اللهم ومن لديك من الاشهاد بانه صلى الله عليه واله قد بلغ كل ما تريد من ثمرة الابداع والاختراع وكفى بك ومن عنده علم الكتاب عليه شهيدا فاجزه اللهم من بلاغه امرك كما انت اهله كما انت اهله انك اهل البهاء والجمال والثناء والجلال ولا يقدر على جزائه احد الا انت وحدك لا شريك لك يا آلهي قد عرفتني بذلك المقام نفسك ولولا تعريفك ما عرفتك وبك عبدتك ولولا انت لم ادر ما انت وبحبك لي ارجوا حبك وبذكرك نفسي قد صعدت الى هواء ذكرك فكلي منك ولك وحدك لا آله الا انت فمناك ابتدع العرفان وقد خلقتني ولم اك شيئا وربيتني في مقاعد صدقك بالهام ذكرك وقد حفظتني باقامة اوليائك عن مطارح الغفلة اليوم كمل دينك وظهر مظهر نفسك وتمت كل نعمتك فلك الحمد العالي كما انت تستحقه وتعرفه دون غيرك وترضى به عنا دون ما سواك يا آلهي فلك البهاء الابهي والثناء العظمى جلالتك اجل من ان تحيط به الاوهام وعزتك اعز من ان يصعد اليها طير الافئدة والافهام فالكل معترف بالعجز عما انت تستحق به من الحمد فسبحانك لا يعرف احد حمدك كما انت انت ولا يعلم احد احسانك كما انت انت وانت تعلم كما انت انت ولا يعلم احد كيف انت الا انت فاحمدك اللهم ربنا على كل ابداعك واختراعك حمدا شعشعانيا متلالا من الهامك الذي يعجز عن احصائه ما سواك ولك الحمد والشكر على تلك النعمة الجليلة والاية العظيمة في عوالم الامر والخلق كما ينبغي لمحضر هيبتك وجلال

عظمتك سبحانك عظم حقتك وما قدره احد حق قدرك ولا يعرفه حق العرفان غيرك يا  
آلهي انت الظاهر بالوجود ولا يعرف موجود سواك من علو ظهورك فسبحانك يا آلهي  
الغيرك من الوجود حتى يكون دليلا عليك ام لغيرك ذكر حتى اعرفك به كل معروف من  
معروفيتك قد تلالئت وكل الاشياء من تلجلج مشيتك قد تلجلجت انت الاقرب بكل  
من كل سبحانك تقدر مجدك من ان تنال اليه ايدي اولي الالباب او ان ينحدر اليه  
سبيل الافهام والابصار فسبحانك اللهم ربنا الذي قد جعل افئدة احبائه مظاهر نفسه  
حتى قد عرفوه بها دون غيره وقد جعل من جوده قلوب اوليائه مكنن ارادته اظهارا للعلو  
والقدرة فيها انا ذا يا آلهي اعترفت لديك في ذلك المشهد مقعد احبائك واوليائك بانك  
انت الله لا آله الا انت وقد قصرت نفسي عن ادراك حمدك وقد سعدني الشكر بالسكوت  
وارجعني نفسي عن تمجيدك بالقصور فيها انا ذا يا مولاي اشهد في ذلك الموقف لك  
وحدك لا آله الا انت كما تحب لنفسك والاصفياء من خلقك الذين قد جعلتهم اولياء  
نفسك بما انت ترضى واشهد لنفسي بما انا اهله فسبحانك يا آلهي قد قصر العلو عن  
احصاء نعمتك وقصاراي الاقرار بالعجز عن الاقرار فيا آلهي بكلي اقررت لديك والقيت  
نفسي اليك فما يمكن عرفانك كما انت انت فاه اه من شقاوة نفسي ما عرفتك كما  
انت قد عرفتنى نفسك وما اعبدك كما انت قد الهمتني وصفك فيا آلهي انا ذا هارب  
اليك اقوم بكلي اليك معترفا بوحدانيتك كما انت اهله فاشهدك وكفى بك شهيدا فانت  
يا مولاي ان تعذبني بعذاب كل قدرتك بي لانطق في النار بانك عادل غير ظالم وكل  
ذلك ما كان الا من رحمتك وتخليص نفسي جزاء لاغفال وجهتك وهذا ما لا تقوم له

السموات والارضون وكل ذلك لم يعدل بذرة من عصياني بغير الحق اياك فاه اه ان  
تاخذني بما يحيط علمك ويحصي كتابك الحفيظ لا آله الا انت يا جليل يا جبار  
فاستشفعت منك اليك واستجير بدمتك لديك بجودك ابتدعتني وبحلمك ربيتني  
وبمداراتك ابقيتني فسبحان من ملك قديم الذي هو كائن لم يزل وما سواه لم يك شيئاً  
فيا آلهي بتعريفك نفسك قد علمت انك رب ولولا تعريفك ما انا وما ادري ما انت بعزتك  
يا آلهي اقسمك ان تدومني بدوام ذكرك حتى قد ادخل عليك في ساحة قدسك واستقر  
لديك وانسى ما سواك بانجذاب مقام قربك فسبحانك اللهم عدلك الحق وانا الاقل  
عندك مما يحصي كتابك لا خوفي الا منك ولا رجائي الا عنك فتعاليت يا آلهي نفسك  
من ان يشير اليها اشارة احد من خلقك وقد عظم خوفي يا بارئ من عصياني نفسك  
فبعزتك لما ارجع الى نفسي ما احببت الا ما تحب ولا اكرهت الا ما تسخط فاه اه  
كيف ابطلت عمري في غفلتك ومدد قضائك لي في ذلك فاشهد ان ما نزل منك حق  
ولا حجة لي في قضائك ولا حق لاحد عليك يا آلهي ما اعرفك كما انت اهله ولا  
اخاف منك كما انا اهله فباي حالتي اذكرك وباي طاعتي اتوجه اليك خلقتني لا لاظهار  
قدرتك لانها باهرة ظاهرة وانت الله لم يزل كان ولم يك شيء معك قد خلقتني بقدرتك  
جوداً لذكر انفسنا عند تجلي ذكرك فيا آلهي ما اعلم في سبيلك الا ما الهمتني من معرفة  
نفسك ولا ارى من نفسي الا العجز والتقصير فيها انا ذا يا آلهي اقوم بكلي اليك لما تريد  
مني والقيت نفسي لدى محضر فضلك معترفة بانك انت الله لا آله الا انت وحدك لا  
شريك لك وليس كمثلك شيء كما انت تشهد لنفسك وتستحقه واشهد لمحمد واله

صلواتك عليهم كما تشاء فيهم بان جعلتهم ايات نفسك وعلامات عدلك ومحال  
مشيتك واركان توحيدك وبما تعطيهم من كرامتك البديعة ما لا يدركها احد سواك لا آله  
الا انت فيهم تملأ الابداع ليظهر توحيدك فسبحانك يا لا آله الا انت ما ازعم فيما تخلق  
الا كما تشاء وكفى بك علي شهيدا فبعزتك وجلالتك من يوم الذي ابتدعت خلقي ما  
احببت ان اشاء الا كما تشاء واسعدني بتلك المرام انك على ما تشاء قديريا آلهي انا  
ذا معترف بالتقصير العظمى والمصيبة الكبرى عما قربت نفسي اليه بعد ما رفعت اعلام  
نهيك وان ذلك ما كان من جحود لربوبيتك ولا لانكار بوحدانيتك بل غلبت شقوتي  
وهواي واستقرني في ذلك الحال قضائك فها انا ذا يا آلهي قد اقوم بكلي بين يديك  
ذليلا خاضعا خاشعا مستجيرا واستغفرك واتوب اليك عما تحصي نفسك دون ما احصى  
الحفظة من نفسي فاه اه من غفلة نفسي عنك بعد ما لا ترفع عني لمحة الهامك ودعوتك  
ومن سكون نفسي فيك بعد ما لا ترفع جذابيتك عني اقلا من لمحة عين فيا آلهي  
ومولاي وسيدي فبعزتك وجلالتك لو عدبنتي بدوام ازلية نفسك بكل عذاب يمكن عند  
قدرتك لكنت بذلك مستحقا وما كان ذلك ولا يكون جزاء اقل مما يحصي علمك من  
غفلة نفسي عنك فسبحانك سبحانك عادتك الاحسان واسمك الوهاب ما تعاملت على  
عبادك الا بالافضل فسبحانك لا يقوم بعدلك شيء فيا آلهي ومولاي قد عظمت بليتي  
وقد كبرت جريراتي يا آلهي اذا ذكرت عدلك تفرق اركان قلبي واذا نظرت الى  
سكان عرشك المتلذذين بذكرك والمستطرحين بقربك شوقتي اليك مقامهم واسكنتني  
معاملتك عليهم لا رجاء لي من احد الا من رحمتك ولا خوف لي عن احد الا من

سطوتك وعدلك فيا آلهي بعزتك ان تامر النار باخذي فاعلم اهلها اني احبك وانا  
ديك في بحبوحة الفراق بان لا طاقة لي يا آلهي لفراقك ولا الصبر عن مواعيدك ليوم التلاق  
فحاشا ان اظن بك بذلك المقام وان دعوتي لنفسك بمثل هذا المقال من سر عدلك  
قد خوفني يا قهار ويا جبار فسبحانك جودك اجل من ان يياس به احد من خلقك  
ورحمتك اكرم من ان لا ينال بها احد من عبادك فيا حسرتي من الذين ينسونك وانت  
ملهمهم ذكرك ومن الذين لم يخشوك وانت مذكرهم عدلك فسبحانك وتعاليت عما يقول  
الظالمون في حقلك علوا كبيرا ما لي سواك يا آلهي مسكن روعتي وانت يا آلهي كنت  
منتهمي املي ما احب الا انت ومن تحب فاشهد ان حيوتي ومماتي لك وحدك لا شريك  
لك رب اغفر لي مقامات غفلتي عنك فبعزتك وعظمتك ما عرفتك كما انت اهله وانت  
تعرفني نفسك كما انت اهله وما عبدتك كما انت مستحقه وانت تذكرني كما انت  
تستحقه فيا ربي الويل لي ان تاخذني بجرمي وجريرتي فبحقلك لا اعلم سواك ناصرا ولا  
دونك ملجا ولا اعلم لاحد من خلقك بغير اذنك شفيعا استشفعت بنفسك اليك  
واعتصمت بحبك لديك وادعوك بما انت اهله كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني  
وانك انت الله لا آله الا انت لا تخلف الميعاد انت الغني بنفسك عن كل شيء ولا  
ينفعك طاعة المحبين ولا يضرك معصية المعرضين وانت الله ربي ورب ابائي الاولين يا  
آلهي بجودك اسئلك ان تدنيني الى ذروة قربك وان تعصمني عن الورود في الاشارة الى  
غيرك يا آلهي سددني لكل ما تحب كما تحب واحفظني من سخطك ونقمتك والورود  
في المواطن التي لا تحبها بقدرتك وسلطان عزتك يا آلهي استغفرك واتوب اليك كما

تحب من عبادك لنفسك فتب علينا كما انت اهله ومستحقه واغفر لي ولابوي ولمن  
دخل بيت محبتك كما احاط به علمك وكما ينبغي لعز عظمتك وجلال قدرتك فيا آلهي  
انت الذي الهمني دعوتي اليك فلولا انت لم ادر ما انت وما دعوتك فسبحانك  
وتعاليت ما احمدك كما انت عرفتني نفسك واستغفرك كما انا قد قصرت عن معرفتك  
وعن سبيل سلوك محبتك يا آلهي اقسمك بحقك وبحق محمد واله صلواتك عليهم ان  
لا تكلني الى نفسي اقل مما احاط به علمك وبدوام نفسك الهمني ذكرك وشرفني  
بلقائك لولا تذكرني لم اذكرك يا آلهي ولولا تلهمني لم اطعك يا مولاي فسبحانك  
حجتك ظاهرة لا توصف وقدرتك قاهرة لا تدرك فسبحانك اللهم يا آلهي احمدك على  
ما تشاء اختراعه لي وللأشياء كلهم حمدا متعاليا عن حمد الخلايق كلهم ومتقدسا عن  
ادراك ما سواك اجمعهم ولا يعرف كنهه سواك الحمد لله الذي لم يجعل للخلق على  
معرفة نفسه سبيلا الا ما ابدع نفسه بما يمكن الابداع ابداعه والاختراع انشائه فامنت  
بك يا آلهي كما انت انت ولا يعلم احد كيف انت الا انت واحمدك بكل وصف هو  
لك في علمك ولا يحيط به احد غيرك فاثني عليك بتقديس نفسك في كتابك العزيز  
حيث قلت وقولك الحق سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين

[3] وكان من دعائه عليه السلام يوم العاشر من شهر المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد عرفنا نفسه بانه الحق لا آله الا هو الحي القيوم يا آلهي اشهدك في مقامي هذا بما انت تشهد لنفسك واولوا العلم من خلقك بان لا آله الا انت الفرد القديم المتعال يا آلهي انت الذي تبتدع بقدرتك العباد لا من مثال قبلها ابتداعا وتخترع لهم ما يلزمهم في سبيل محبتك اختراعاً فاحمدك اللهم ربنا قد خلقتني ولم اك شيئاً وعرفتني نفسك القديم الذي لم تزل كان بنفسي التي ما كان شيئاً فسبحانك يا آلهي قد اجل خلقك وحقك وقد كبرت نعمتك ولا يمكن الاداء في حقك كما كان حقك فسبحانك يا آلهي لا يعلم صنعك اللطيف الا انت فاحمدك اللهم يا آلهي على ما تحب وترضى بجميع اطوار تجلياتك وشئون انوار سلطنتك وبما تلهمني من معرفة ولاة امرك وخزنة علمك واركان توحيدك ومحال محبتك والسن ارادتك محمد واوصيائه صلواتك عليهم واسئلك اللهم يا مولاي ان تصلي على محمد وال محمد كما قد كان قوة ابداعك وسر اختراعك بما انت محصيتها واسئلك اللهم يا آلهي ان تسلم على محمد وال محمد كما انت اهلكه وان تعطيهم من جودك ما لا يستحقه احد سواهم فاشهد لديك يا آلهي بانهم قد كانوا ثمرة الابداع في علمك وغاية الاختراع في كتابك لن يعرفهم احد كما انت جاعلهم فسبحانك اللهم يا آلهي قد ابتدعتهم لنفسك بالقيام على مقامك وانشاتهم بان لا يكون فرق بينك وبينهم الا انهم خلقك وعبادك فسبحانك يا آلهي باظلة اشباحهم المودعة في حقايق الموجودات قد عرف الكل توحيدك وباسمائهم السارية في طويات الممكنات قد علم الكل تمجيدك فسبحانك اللهم يا آلهي لا يعلم حقهم سواك ولا فضلهم دونك فاشهد ان بركاتك للذين يؤمنون بهم معدة ونقمتك للذين يكفرون بهم

مقضية وانت يا آلهي لا تكلف نفسا الا وسعها وها انا ذا يا آلهي اعترف لديك بالعجز من معرفتهم وبالتقصير عن حقهم فاجزهم اللهم يا آلهي بما يستحقون كما انت اهله ومستحقه وان هذه ليلة قتل فيها حجتك وابن حجتك فانزل من رحمتك البديعة بانشاءك الجديدة عليه وعلى الذين يتعبون انفسهم في زيارته لذاتك وترحم يا آلهي على الوجوه التي قد تغيرت من حق الشمس في سبيله لمحبتك وعلى العيون التي قد تذرقت الدموع عنها في شهادته يا آلهي قد كبرت شهادته وقد عظمت مصيبته عندك ولا يعلم احد حقه كما هو الا هو ولا عظيم بلائه فيك ولا قديم رضائه لك الا انت وحدك لا شريك لك فاقسمك يا آلهي بعزتك وجلالتك ان تصلي عليه وعلى الذين يحبونه بدوام نفسك كما انت وعذب اللهم قاتليه والذين قد رضوا بفعالهم بعذاب ما في قدرتك سرمد الابد بدوام خلود سلطنتك كما هم اهله ومستحقه وعذب اللهم يا آلهي بعذابهم حزب الشيطان الذين يفرحون بفعالهم انك ذو الباس العظيم الجديد والنكال الشديد لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

#### [4] وكان من دعائه عليه السلام في عيد الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا من تفرد بالعزة والعظمة وما سواه من خشيته يشفقون يا آلهي فبارادتك اليجاد قد تحققت المتحققات وبسلطان مشيتك قد تلجلجت المتدوات انت الذي لا تعرف ولا تحد وانت الذي لا توصف ولا تحس مشيتك المبتدعة اقوى شهيد على الانقطاع

وارادتك المنشئة اعلى دليل على الامتناع فسبحانك يا آلهي عن وصف ما سواك اذ لا يعلم كينونيتك سواك ولا ذاتيتك دونك فاعترف يا آلهي بالعجز والتقصير عن اداء حقلك فلك الحمد والمجد لا آله سواك فسبحانك يا آلهي لا ينفعلك طاعة المحبين ولا تضرك معصية العاصين وانت الغني بلا مثال لا آله دونك ولا معبود سواك يا آلهي بابداعك المقترنات عرفناك بالتقديس عنها وبانشائك المتجانسات عرفناك بالتنزيه عنها وباختراعك المتصورات عرفناك بان لا صورة لك وباحداثك المتحدثات وصفناك بان لا حد لك وبجعلك الاشياء لهم اجمعهم قد شهدنا لك بما تشهد لنفسك بانك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك فكل الاشياء يا آلهي خاضعة لعظمتك وخاشعة لسطوتك ومنقادة لهيبتك فبعزتكم المبتدعة اهل العزة يتعززون وبقدرتك المحدثه اهل القدرة يقتدرون فما من عزيزرنا الا وقد تنزل من سحاب فضلك ولا من عمل ينفعنا الا وقد ترشح من معادن مجدك فكل الخير منك واليك وحدك لا شريك لك تمن على من تشاء كما تشاء وتمنع عن تشاء لما تشاء ليس لعطائك مانع ولا لقضائك دافع فسبحانك اللهم يا آلهي فاسئلك في هذا اليوم الذي قد جعلته عيدا لاوليائك وامرتهم بالاجتماع عند مقاماتك ان تصلي على محمد وال محمد بشئونتك البديعة التي لا يحصيها الا انت انك انت الله الذي كل يوم في شان من احداث قدرتك امر بديع لم يكن واسئلك اللهم يا مولاي ان تسلم على محمد وال محمد بجميع تحياتك وبركاتك ما انت منشئها والكتاب محصيها لا آله الا انت وحدك لا شريك لك فبدعوتك الكريمة قد عرفت فضل هذا اليوم وبالهامك البديعة قد وجهت نفسي لتقاء مدين جودك فيا آلهي

ما يعلم حقلك سواك وانا اعلم اسرافي في مواضع الادبار وتقصيري في مواقع الاقبال  
واشهد لك بما انت تشهد لنفسك في ذلك المقام واسئلك باسمك المكنون في  
الحجب الاعلى الذي لا ينبغي ان يطلع عليه سواك وباسمك الاعظم الاكرم الذي به  
قد استوت رحمانيتك على عرش العطاء ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا  
ولا اهل محبتك كل ما كره منه رضاك انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك  
انت الذي تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فاسئلك اللهم بحقلك الذي لا يعلمه  
سواك ان تصلي على محمد وال محمد وان تكرمنا في هذا اليوم العيد بكل ما تحب  
لمحمد وال محمد عليهم السلام وان تعصمنا عن كل ما تبغض لمحمد وال محمد  
عليهم السلام وان تغفر لنا ولا بويانا ولمن له حق علينا ولمن في طينته حب ذلك اليوم  
انك انت الغفور الرحيم يا آلهي لك المجد والبهاء والعظمة والكبرياء اسئلك بحقلك  
العظيم على محمد وال محمد عليهم السلام وبحقهم في سبيلك ان لا تخيبنا عن بابك  
مطرودين فانا بعزتك لا نعلم مفزعا سواك ولا نعرف ملجأ دونك وها انا ذا يا آلهي لذت  
بجنابك واستشفعت منك الى نفسك فادخلني برحمتك في عبادك الصالحين الذين  
يرثون الفردوس بجودك انك انت الله الجواد تمن على من تشاء بعطاياك كما تشاء لما  
تشاء وتمنع عمن تشاء لما تشاء بما تشاء انك انت الله رب العالمين فسبحانك يا آلهي  
انت الذي ما جعلت الفصل لمشيئك عند الانشاء ولا الوصل لقضائك عند الاختراع  
ولا حول ولا قوة الا بك وانك انت الله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وها انا ذا

اختتم ثنائي عليك بما انت قد وصفت نفسك في القران حيث قلت وقولك الحق سبحان  
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

### [5] وكان من دعائه عليه السلام في عيد الاضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول قبل كل شيء والاخر بعد فناء كل شيء الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا  
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل لا آله الا هو الكبير المتعال  
واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبدك الذي اصطفيته لرسالته واخترته لولايته  
واجتبيته لمحبهته واختصصته لمعرفته البشير النذير والسراج المنير الذي قد البسه الله لعز  
نفسه رداء عظمته وانتجبه الله لسر عبوديته في مقام عزته الذي ما ابتداع الابداع كمثل  
ولا الاختراع كشيبه المتفرد بعدل الرحمن عن الاقتران والتمتزه بفضل الله عن الافتراق  
الذي قد جعله الله في ام الكتاب قمص ظهوره ومظهر كينونيته وقد اكرمه الله بالقيام على  
مقامه في عوالم ربوبيته ووحدانيته حيث قد خلقه الله مدلا لنفسه ومنزها عن دلالة غيره  
اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وانه الحق لا آله الا هو يدرك الابصار  
وهو اللطيف الخبير فاسئلك اللهم يا آلهي ان تصلي على محمد وال محمد بشؤوناتك  
البديعة التي انت منشئها لا من شيء كما انت اهله ومستحقه وان تسلم عليه وعلى  
اوصيائه المرضيين كما تحب من اختراع صنعك بما انت محصيا واسئلك اللهم يا  
آلهي في هذا العيد العظيم والمقام الكريم ان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا

حبیبك واله علیهم السلام وان تعصمني عن كل ما عصمت عنه حبیبك واله علیهم  
السلام سبحانك یا آلهی فبالهامك المقامات صعدت الی جوارك وبدعوات برك قد  
رجوت مقعد صدقك لولا خلقتني ما كنت شیئا ولولا تلهمني ذكرك ما اخترت عزا  
فبدعوتك نفسي لتوحدك لكنت سعیدا وبالهامك نفسي ذكرك لكنت شریفا لا آله الا  
انت وحدك لا شریك لك فبجودك یا آلهی قد سلكت سبیل التوحد وبدعوتك قد  
صعدت الی مقام التفرید انت الله الذي لا آله الا انت وحدك لا شریك لك فبكينونیتك  
یا آلهی قد عرفت وحدانیتك لولا انت لم ادر ما انت یا آلهی ذاتیتك مقدسة عن الاسماء  
والصفات وانیتك منزهة عن الاشباه والاشارات فسبحانك یا آلهی من عرفان  
الموجودات ووصف الممكنات لم یزل قد كان وصفك نفسك ولا یعلم احد كيف انت  
الا انت ولا یعلم احد كما انت الا انت یا آلهی وسیدی ومولای كيف ادعوك وان ذاتیتك  
مقطعة الكل عن الورود ونفسانية خلقك مدللة بالسد الطریق المسدود وانت یا آلهی لا  
تكلف نفسا الا بما اتيتها وانا اذا اشهدك علی نفسي وكفی بك شهیدا بان لا تخبرني  
الابداع الا بالقطع ولا تبلغني الحجج الا الی المنع ولا شهدت العقول والانفس الا  
بالیاس فبعزتک وجلالتك بعد الايقان بالقطع قد شهدت لك بان لا آله الا انت وبعد  
الاذعان بالمنع قد عرفتک بان لا آله سواك وان تلك المعرفة من العباد ما كانت الا من  
ثمرة الاختراع الذي قد جعله بارئہ رزقا للبلاد فسبحانك یا آلهی ما كان لامرك من نفاذ  
اسئلك اللهم یا آلهی ان تصلي علی محمد وال محمد مواقع ربوبیتك ومواضع  
وحدانیتك وها انا ذا یا آلهی اقررت لديك فی مقامي هذا بالعجز عن معرفة حقك كما

كان حقلك وان ذلك ما كان لاجل رغبتني عنك بل كان من عجزني لديك وحدك لا شريك لك يا من لا يعلم حقه كما هو الا هو واغفر لي يا آلهي ولاهل محبتك كل ما لا تحب في سبيل خشيتك انك المعبود بالاستحقاق لا آله الا انت واليك المصير ولا حول ولا قوة الا بالله وانت الله العلي العظيم واحمدك اللهم يا آلهي في ذلك اليوم على هدايتي الى الصراط المستقيم واصف نفسك بما قد وصفت في محكم كتابك فقلت وقولك الحق سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

#### [6] وكان من دعائه عليه السلام يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالوحدانية ولا آله الا هو السميع العليم والحمد لله الذي تفرد بالصمدانية ولا آله الا هو العزيز الحكيم يا آلهي اشهد ان ذلك اليوم الجمعة كان عيد حبيبك محمد صلى الله عليه واله وها انا ذا قد قمت بكلي اليك واعترفت لديك مما تحب لنفسك وللخلق عبادك اجمعهم فسبحانك لا يعلم احد انيتك العظيمة كما هي الا انت وحدك لا شريك لك يا آلهي بسر دعوتك قد قمت الى مقام مناجاتك ولولا انت لم اك شيئاً حتى اصفك فسبحانك يا آلهي بسر كينونتي اذنتني للقيام لديك وبعلانية عبوديتي ناجيتني سرا اليك وانا العامل لم ازل لنفسك جهرا ولا حول ولا قوة الا بك فسبحانك يا آلهي عن وصف الموجودات وعرفان الممكنات لن يعرفك على حق

ذاتيتك شيء ولن يعبدك على حق كينونيتك عبد فسبحانك جلت وعظمت نفسك من ان تنال اليك اشارة من الخلق يا آلهي لما صعدت الى هواء قريبك واتصلت الى روح مناجاتك ما رايت لنفسي الا القطع عن وصلك والمنع عن اشارة اليك ولذا قد رجعت الى وجهة احبائك الذين قد جعلتهم في مقام محبتك ومعرفتك مقام نفسك فصل اللهم عليهم بما احصى علمك في ابداع قدرتك وعطاياك شرفا وخيرا يا آلهي ومولاي وسيدي فبعزتك وجلالتك انت المقصود لا سواك وانت المعبود لا دونك يا آلهي ان سبل الانقطاع قد انطقتني بتلك الكلمات وان طرق الانقطاع قد اقامتني الى تلك الدلالات فسبحانك يا آلهي ان ظهورك اظهر من ان اشير الى غيرك وان محبتك الذ من كل العرفان حتى احتاج الى عرفان غيرك فسبحانك يا آلهي قد امنت بك كما انت انت واتوب اليك عن نفسي وعن قبل العالمين كما انت انت ولقد هربت يا آلهي بكلي لديك والقيت نفسي اليك لا املك شيئا لديك ان عذبتني بكل قدرتك فانك العادل في الحكم وان اكرمتني كل الخير فانك اهل الجود والعطاء وانك لغني عن العالمين جميعا يا مولاي قد طلبت وصلك وما وجدت الا في علم الانقطاع من غيرك وطلبت حبك فما وجدت الا بالمحو عما سواك وطلبت طاعتك فما وجدت الا بحب احبائك فسبحانك يا آلهي لا اعلم الا انت وحدك لا شريك لك وانك يا آلهي تعلم سيئاتنا لا سواك استغفرت عن كل ما لا تحب وادعوك في كل الحال بلسان الهامك انك انت الله الغني بلا مثال لا آله الا انت سبحانك وتعاليت عما يصف المشبهون نفسك علوا كبيرا سلام الله وسلام كل ملائكته واوليائه عليك ايها اليوم البديع الذي جعلك الله عيدا لاولياء المقربين الائمة

المصطفين الذين قد شهدوا بالحق وهم يعدلون مع حزبهم المخلصين الذين اتبعوهم وهم بامرهم يعملون ثم التفت الى الشمس وقل سلام الله وسلام من احب الله واوليائه عليك يا ايها الشمس الطالعة المتشعشة عن شعاع نور جمال حضرة الازلية والمتلاثة من تلالاء قمص طلعة حضرة الاحدية النور المشرق البهي والسناء المطمع الجلي اشهدك بتوحيدي لله بانه لا آله الا هو اشهد لذاته كما هو عليه من دون ان اعرف بحكم ذلك اذ انه لا يعرفه غيره ولا يوحد سواه ولا يعلم كيف هو الا هو انه هو العزيز المتعال ثم باعترافي بنبوته محمد صلى الله عليه واله بما شاء الله وقدر له انه هو القديم المنان ثم بتصديقي ائمة الدين وهداة اهل اليقين واركان المؤمنين وعصمة الخائفين واوليائه المصطفين الذين وصفهم الله في محكم الايات حيث قال وقوله الحق عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون ثم باقراري لنفسي بما شاء الله واراد لي انه هو المنان العظيم اللهم اني اتقرب اليك في ذلك اليوم بما تقرب اليك اوليائك المصطفون وحزبك الغالبون واصفيائك المقربون اركان توحيديك وايات تقديسك ومظاهر تجريدك وعلامات تفريدك عبادك الذين قد قرنت طاعتهم بطاعتك ومعصيتهم بمعصيتك ومحبتهم بمحبتك وولايتهم بولايتك وارفعت الفرق بينك وبينهم الا في العبودية حيث قد نسبت كل ما نسب اليهم اليك ونزلت كل ما تنزل من عندك عليهم فصل اللهم عليهم بما انت عليه من تجليات الاحدية والظهورات الواحدية والشؤونات القيومية والايات اللاهوتية وما لا يطلع بها احد غيرك انك انت الله ذو المن والافضال وذو العدل والاکرام تمن على من تشاء كما تشاء بامرک فسلم اللهم واجعلنا من المقربين اليك باجسادنا والى

حبيبك محمد صلى الله عليه واله بقلوبنا والى الائمة المصطفين بنفوسنا والى مظاهر  
تقديسهم في ملكوت السموات والارض بافئدتنا وانا خائفون من عدلك ومشفقون من  
سطوتك وراجون فضلك وسائلون من جودك فانزل اللهم علينا في ذلك اليوم الموعود  
الذي تجدد عهد ربوبيتك على من في ملكوت الامر والخلق بما انت عليه من الشان  
والعطاء والعظمة والالاء والفضل والكبرياء وما لا يحيط بعلمه احد سواك انك انت الله  
الجواد الوهاب المقتدر الملك الذي لا يعجزك شيء في السموات والارض ولا ينفد ما  
عندك بعطائك كله الى من تحب من عبادك لانك تبذل الاشياء بامرک وليس كمثلك  
شيء وانك انت الله العزيز اللهم بحق هذا اليوم لديك ان تهب لي كمال الصعود اليك  
بكل مراتب الغيب والشهود لديك حتى ادخل بك عليك واستقر على سرير عنايتك واثني  
قمص جمال طلعة حضرتك بما انت قد تجليت لي بفضلك وتفضلت علي بمنك واغفر  
اللهم لي ولابوي ولمن تحب كما تحب من المؤمنين والمؤمنات الذين استمسكوا  
بعروتك واستغفروا عن ذكر كل شيء يحجبهم عن مشاهدة قمص طلعتك ولم يستريحوا  
في شان الا بقربك ولم يستلذوا الا بانسك ولم يروا عزا الا في طاعتك ولا ذلا الا في  
معصيتك وكانوا بين يديك كما انت خلقتهم لنفسك ووصفتهم في محكم كتابك حيث  
قلت وقولك الحق لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون فاكتب اللهم في ذلك اليوم لنا  
كل الخير ما انت احاط علمك به والحفظ من كل سوء ما احصى كتابك انك انت  
الجواد الوهاب سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
رب العالمين

## [7] وكان من دعائه عليه السلام في يوم العرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد شهد لنفسه بالوحدانية قبل كل شيء بان لا آله الا هو العلي العظيم اللهم لك الحمد بما تلهمني من شهادتك فاشهد ان لا آله الا انت وحدك لا شريك لك لولا تدعوني لم ادعك ولولا انت لم يك شيء حتى علم كيف انت سبحانك انت الله مبدع الاشياء وفاطرها وانت الله آله الاشياء وموجدها وانت الله رب الاشياء ومقدرها وانت الله خالق الاشياء ومصورها وانت الله رازق الاشياء ومقسمها وانت الله محي الاشياء ومنشرها وانت الله مميت الاشياء ومحشرها وانت الله منشى الاشياء وجاعلها وانت الله رب العالمين لا آله الا انت ليس كمثلك شيء ولا يعزب عنك علم شيء وانك قد كنت بعلمك على كل شيء محيطا وبكل شيء رقيبا فسبحانك وتعاليت يا آلهي عما يصف الظالمون اياتك علوا كبيرا يا آلهي ان من فضلك على عبادك المقربين كان في علمك نفحات بديعة تتشرف بها على ما تشاء من عبادك ومنها عرفان هذا ليوم الذي اجتمع فيها عبادك لاقامة توحيدك فاسئلك اللهم يا مولاي بجودك واتقرب اليك بمحمد واله محال مشيتك ان لا تحرمني عن شئوناتك البديعة في الايام وترزقني الوقوف فيه في المحل الذي تقدره لاحبائك في ارض المشعر والمقام حتى اشهد لديك بما تعرفني من شهادتك الحمد لله على هذه النعمة الجليلة فاشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الحمد لله الذي ليس

لعطائه مانع ولا لقضائه دافع ولا لقدرته تحويل انت الذي قدرت فكان حقا ما قدرت  
وقضيت فكان عدلا ما قضيت انت الذي تنشأ الاشياء انشاء وتبدعهم بقدرتك ابتداعا  
لا من مثال صورتها قبلها فسبحانك يا آلهي عما يصف الظالمون وعما ينعت المشبهون  
عن تحديد قدرتك انت يا آلهي رب حين لا رب سواك وانت يا آلهي حق حين لا معبود  
دونك انت الذي لا يعرف ذاتية الوهيتك سواك ولا كنه كينونة ربوبيتك دونك فسبحانك  
يا آلهي انت الذي قد احصيت كلا بعلمك كما قد احصيتهم قبل وجودهم ولا آله سواك  
يا آلهي فبابداعك انفسنا قد عرفناك بان لا تعرف بانفسنا وتعليمك العلوم انفسنا قد  
وصفناك بان لا تعلم كعلمنا يا آلهي انشاءك الاشياء شاهد بالتفريق واختراعك الشئون  
مانع عن الطريق فلك الحمد يا آلهي كما انت تعلم لا سواك ولك المحامد كما انت  
تعلم لا دونك واحمدك يا آلهي من مبادئ اختراعك انفسنا وعما تربينا قدرتك في  
العوالم التي قدرتها لنا لاستكمال جودك علينا من ذروة الانوار اظهر عبادك من ظلمات  
البطون كما تقدرها في امائك وعما هو كائن من المقامات التي لا مرد لجريانها ولا نفاذ  
لغاياتها حمدا متعاليا عن كل شيء واشهدك بما تشهد لنفسك وتقدر لاهل ابداعك  
وكفى بك للمؤمنين شهيدا انك انت الله الذي لا آله الا انت وحدك لا شريك لك وكل  
شيء سوى نفسك انت تبتدعه لا من شيء بقدرتك وتمسكه في ظل العبودية لنفسك  
ما لشيء من شيء الا بقضائك انت الذي فكان حتما ما اردت وحكمت فكان عدلا  
ما حكمت فكل يا آلهي في قبضتك وقدرتك وما من شيء الا وقد شئته مشيتك فلا آله  
الا انت بديع السموات ومنشئ الكرسي والعرش ليس كمثلك شيء واسئلك اللهم يا

مولاي ان تصلي على محمد وال محمد كما انت اهلكه ومستحقه يا آلهي كبرت بالحق  
الائك وقد عظمت بالصدق نعمائك ولن يبلغ احد الى شكرك كما كان حقك وكل  
معترف بالعجز عن اداء حقك وكما كان قدرك عندك يا آلهي كل النعمة لما كانت من  
فضلك قد تحققت فكانت جلية عظيمة وكل الاشياء لما كانت من ابداعك قد تدوت  
فكانت قديمة كبيرة فياحسرتا من الذين غيروا نعمتك بذكر انفسهم وقد بدلوا كينونيتك  
المكنونة في حقايقهم بالاعراض عن ذكرك فيا آلهي انت الغني بلا زوال والصمد بلا  
انتقال وكل من سواك معدوم لديك وانت الله لم تزل قد كنت ولم يكن مثلك شيء وانت  
الله لم تزل كائنا ولم يك شبهك شيء وانت الذي لم تجعل للخلق سبيلا الى معرفة  
نفسك لا بالعجز ولا بالقطع فسبحانك تقدست نفسك وقد عظم كبريائيتك من ان تنال  
اليها شيء فسبحانك لا يعلم احد كيف انت الا انت وكيف لا والمخترعات تخترعهم  
مشيتك كما هم عليه بما انت اهلكه وهم لا يدركون الا انفسهم ولا يشيرون الا الى  
كينوناتهم فانت المتفرد في معرفة نفسك والمتوحد بتوحيد ذاتك لا سبيل لاحد اليك  
ولا يدعى شيء لديك يا آلهي فبعضيان انفسنا امرك هربت منك اليك ولدت بنفسك  
لديك واشهدك باني معترف بعظمتك وعدلك وما قربت الى هواي الا ما تسعدني  
قضائك لا من جحود بسلطنتك ولا لا باحة ما تحرم ربوبيتك الا اغلبنى العجز عن القدرة  
واطمئني العفو عن النعمة فقربت شجرتها بعد ارتفاع حجتك وها انا ذا اقوم لضعفي  
اليك واقرت بكلي لديك ان حجتك ظاهرة لا تخفى وقضائك مقضية لا تختلف  
الشقي من اعرض عنك والسعيد من رغب اليك يا آلهي فبعضيان قد ظهرت طلعة

عفوك وبادباري قد رفع اقبال وجهك ما ينجيني من سخطك الا عفوك ولا يخلصني من غضبك الا حلمك انت الذي لا توصف بالابداع لانها معلنة عن منع السبيل وانت الذي لا تعرف بالاختراع لانه حاك عن قطع الطريق وقد عرفك العارفون بان لا يعرفوك وقد عجز الواصفون بان لا يصفوك انت الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك شبه ولا نظير وانك انت الله الصمد الفرد القدير يا آلهي ذاتيتك مقطعة الاشياء عن العرفان وكينونيتك مدللة بالافتراق في الوجدان لا آله الا انت الفرد الاحد الصمد القيوم الدائم الحي السميع العليم فسبحانك يا آلهي انك انت منتهى مقصد الطالبين وانت غاية مطلب الراجين انت المعبود والمحمود لا شريك لك ولا نظير ولا كفولك ولا شبهه يا آلهي انت العالي وما سواك ذليل وانت الرفيع وما سواك فقير ذكرك شرف للذاكرين وحمدك عز للحامدين لولا يعلم احد معرفة نفسك ما تجري عليه احكام ربوبيتك لان الحكم حق لمن امن بنفسك وان العلم عز لمن يخشى من عدلك ما لمن لا يؤمن بك حكم ولا لمن لا يعرفك علم نحمدك اللهم يا مولاي على جوامع فضلك وعرفان سنتك والايقان بالولاية لاهل محبتك الذين قد اخترعتهم لنفسك واصطفيتهم لمحبتك واستخلصتهم لولايتك واسئلك اللهم ان تصلي على محمد واوصياء المرضيين بافضل صلواتك وتبرك عليهم بافضل بركاتك انك ذوا المن القديم والفضل العظيم ولا آله الا انت يا رب العالمين واسئلك اللهم بحق محمد واله صلواتك عليهم ان لا تردنا خائبين عن تلك المواقف الكريمة وتشرفنا بما تشرف اوليائك المقربين في تلك المقامات العظيمة انك

سميع الدعاء ومجيب لمن دعاك وانا ذا اقول بحكمك سبحان رب العزة عما  
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

### [8] وكان من دعائه عليه السلام في عيد الاكبر التاسع من شهر ربيع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم ربنا الذي لا آله الا هو العزيز الحكيم يا آلهي هذا يوم الذي ابتدعته  
بالقدرة قبل الايام واخترعته بالعزة لاهل الاسلام فيا من قدرتك قديمة وعزتك دائمة  
تمن بها على من تشاء كما تشاء وتمنع عن تشاء كما تشاء تدعوا عبادك بما لا يدعوا  
احد غيرك وتقبل عنهم بما لا يقبل احد سواك فكل البرية معترفة بالعجز عن معرفتك وكل  
الهندسة مقرة بالتقصير عن اداء حقلك نحمدك اللهم على تعريفك من مقامات محبتك  
ولولا تعريفك لن تبلغ العباد عزا فكانوا بذلك حيث قلت وقولك الحق كما تصف في  
محكم كتابك ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا فاحمدك اللهم ربنا على ما تعرفنا  
من مقامات ربوبيتك وايات عظمتك فسبحانك لا آله الا انت وحدك لا شريك لك ولا  
شبيه لك يا آلهي لما تظاهرت ايات عظمتك في ملكوت سمائك وارضك عما اخترعتها  
الابداع لا من شيء بهيئتها فتشبه المتشبهون بانها مثال قدرتك ومن اجل ذا فسبحانك  
لو كانوا يعرفوك ما وصفوك لو كانوا يعرفوك بما تعرفهم نفسك فليشهدوا بان لا يعرفوك  
فسبحانك يا آلهي انت الاجل من ان تعرف بغيرك او ان تشير اليك اشارة خلقك انت  
الله الذي لم يزل كان ولم يكن معك شيء تبتدع بقدرتك الخلق ابتداعا وتخترعهم على

هيكل محبتك اختراعاً ثم عرفتهم مسلك ارادتك واقمتهم في منهاج مشيتك جوداً  
واكراماً حتى يتلجلج المتلجلجون بعرفان سبلك ويستشعر المحتاجون بان لا غني سواك  
وان لا يفوت من عبادك شيء من مقامات معرفتك ولا ينقصهم شيء من موارد ارادتك  
وكان بذلك حجتك بالغة وكرامتك ظاهرة وينجوا الناجون عن بينة ويهلك الهالكون عن  
بينة وان لا يكون لاحد عليك حجة وسبيل فيا آلهي سبحانك ما منا شيء ينفعنا لديك  
بجودك ابتدعتنا وبقدرتك ابقيتنا وبحلمك تمنع غضبك عن الايصال الينا وبغفوك  
تحجب سخطك فيا آلهي لك العزة والقدرة ولا حول ولا قوة الا بك استشفعت بك في  
هذا اليوم لديك واتقرب منك اليك انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك  
فاعترف لديك في ذلك اليوم الاقدم يا آلهي عما تلهم احبائك واوليائك من شهادتك  
لنفسك انك انت الله لا آله الا انت اشهدك بشهادتك لنفسك وبان لا يعلم احد بعلم  
شهادتك سواك فسبحانك يا آلهي لا يعلم شهادتك احد دونك كما انت الا انت وحدك  
لا شريك لك يا آلهي قد جلت وعظمت نعمائك فينا بما تعرفني من مقامات معرفتك  
التي لا تعطيل لها في كل مكان باني لو قربتها بنفسي لاحترقت من سطوتها وانت  
بقدرتك النافذة وبمشيتك القاهرة تودع فينا هذه الاية لمعرفتك والاذعان بتوحيديك  
وبصنعك اللطيف وفضلك العظيم استقرت تلك الكينونة القديمة في هذه الانفس  
الضعيفة ولولا امساك قدرتك اياماً لانعدمت كيوم الذي لم اك شيئاً فلك الحمد يا آلهي  
على كل نعمائك كما انت اهله ومستحقه واشهدك باني لم اصفك الا كما تصف نفسك  
وسبحانك عما يصف الظالمون علواً كبيراً واشهدك بان الذين ينعتوك بوصف الخلق

لم يعرفوك بشهادتك لنفسك وشهادة الوصف بانه هو غيرك فسبحانك تقدست نفسك من ان يعرفك شيء او يوحدك شيء فسبحانك سبحانك لا يعلم احد كيف انت الا انت وحدك لا شريك لك يا آلهي ان المعروف لدى الاشارات في ايتك البديعة والموصوف لدى العلامات هي قدرتك المنشأة فكل الواصفين يا آلهي معترفون بالعجز والتقصير وكل العارفين شاهدون على الامتناع والتفريق فسبحانك يا آلهي كل يشير الى ابداع مشيتك وهي مقطعة عنك بانشائها ما دلت هي الا بالاحداث وما تحاكت الا عن الاختراع ما من شيء الا قد شهد لنفسه بالعجز عن وصفك والقطع عن معرفتك والمنع عن الاشارة اليك وكيف لا يكون كذلك وان ما سواك محدود بحدود اختراعك ومنعوت بنعوت ابداعك فسبحانك يا آلهي ما عرفك ولن يعرفك كما انت اهله شيء ان الذين يشيرون اليك بذكر انفسهم لديك لمحجوبون عن توحيدك وكانوا بحكمك مردودون الى ملكك وان الذين يصفوك بالابداع لن يعرفوك لانها معترف بالقطع وشاهد ومدلل بالافتراق وانت وانت الله الفرد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الدائم لم يزل ولا يكون شيء معه وكائن لم تنزل ولا يكون شيء في رتبته وحده لا شريك له لا آله الا هو الذي لا شريك له ولا وزير ولا ند له ولا شبيه الذي كان ربا ولا مريبوب وكان آلهها ولا مالوه وكان حقا ولا مذكور وكان عليما ولا معلوم وكان قديرا ولا مقدور وهو لم يزل على حالة واحدة لم يغيره الاختراع لانه محدث بالابداع وهو الذي لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يحيط بعلمه احد ولا يعرفه كما هو اهله شيء يا آلهي قد فلكت افلاك ملكوت صفاتك واسمائك بذروة ابداعك واستباححت دماء احبائك لانفسهم عند

اظهار توحيدك سبحانك يا آلهي بدت ارادتك في الاشياء ولم تبد هيئة فشبهوك واتخذوا بعض اياتك اربابا من دونك ومن ثم ذا لم يعبدوك فيا آلهي ان المعارف منا لن تصعد اليك وان الاشارة منا لن تشير اليك قد رجعت كينونية العبوديات الى مقام انشاءك وانقطع جوهريات شوامخ الموجودات من دون ابداعك فسبحانك يا آلهي انت المعبود بالاستحقاق ولك الاحدية الازلية والعزة القديمة التي لا يستحق بها دونك فسبحانك يا آلهي من منتهى مبلغ البالغين في وصفك لانك لا توصف بغيرك ولا تعرف بما سواك وانك انت الله الذي لا آله الا انت لا يعلم ذاتيتك سواك فكل الاشياء يحكون عن قدرتك ويصعدون الى مقام مشيتك ويقبلون عن عظمتك ما لشيء من شيء الا بما تقضي فيه قدرتك وما من شيء لشيء الا بما تقدر فيه امضاءك فلك الخلق والامري يا آلهي اشهد انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك اسالك اللهم بجودك ان تشرفني بدوام ذكرك لو تنسني ذكرك لاكون من المعدومين يا مولاي ما لشيء من شرف الا بما تعلمه من ذكرك وما لشيء من عزة الا بما تلهمه من معرفتك اعترف يا آلهي لديك في هذا اليوم العظيم والمشهد الكريم عما تحب من اهل ابداعك وما انت جاعله في كل شان واشهد انك ما تحب الا نفسك وكل المحبوبين لديك ما كانوا محبوبين الا من حبك فسبحانك يا آلهي اعترفت لديك بالعجز عن حبك كما انت انت ما انا ولا شيء يدعي حبك كما انت اهله ومستحقه فسبحانك يا آلهي يتعرف العارفون بما تبتدعه قدرتك وتنسبه الى نفس مشيتك فسبحانك يا آلهي عما يصف الظالمون علوا كبيرا واسئلك اللهم يا آلهي ان تصلي على محمد وال محمد محال محبتك واركان مشيتك

ومعادن ابداعك ومعاهد اختراعك وايات معرفتك كما انت تبتدعهم متحاكيا عن نفسك  
بجميع شئوناتك التي انت مبدعها وان تسلم عليهم كما انت تعلم فضلهم ولا يعلم احد  
قدرهم كما هم اهله الا انت يا آلهي بايات انفسهم التي قد جعلت في الافاق والانفس  
شهدت الاشياء توحيدك وبقدرتهم يتعرف اهل الافئدة ابداعك وبفعالهم اهل السموات  
والارض يستدلون بعدلك يا آلهي انت الذي تبتدعهم لنفسك ولذا لا يدلون الا بك  
عليك اشهد لديك بانهم عبادك المكرمون الذين لا يسبقونك بالقول وهم بامرك يعملون  
يا آلهي نحمدك بتعريفك انفسهم فلو لا تعريفك ما يعرفهم شيء ونشهد لديك بان من  
فواضل انوارهم يتعرف العقول توحيدك ومن اظلة هياكلهم يتلالا الممكنات بتحميدك  
ما يعلم حقهم كما هم عليه الا انت اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد كما انت  
اهله ومستحقه واستغفرك يا آلهي عما قصرت نفسي في سبيل محبتك ما انا ولا شيء  
يدعي اداء حقك الا بالعجز والتقصير فاغفر اللهم لي ولاهل محبتك يا آلهي كل ما  
يحيط به علمك ويحصي كتابك انك انت الله لا آله الا انت لا طاقة لشيء بعدلك لقد  
هربت منك يا آلهي لديك واستشفعت بك الى نفسك واسئلك ان لا تقيمني في موارد  
اخذك وان لا تدقني من سطوات نعمتك يا آلهي ما من سواك محصي اعمالنا كما انت  
محصيها وما من سواك غفار لموبات ذنوبنا كما انت ساترها يا آلهي لك القدرة العظيمة  
والسلطنة الباقية التي خضعت الاشياء لها وانقاد الامور لا تقانها وانت يا آلهي تعلم خائنة  
الاعين وما تخفي الصدور فاغفر لي ولابوي ولمن تحب كما انت اهله ومستحقه وبيا  
آلهي ما من شيء الا ويسبحك ويطلب حبك وان الذين حقت عليهم كلمة العذاب

تمنعهم الاحجاب عن ذكرك وكانت حجتك بالغة بكل شيء ان الذين سبقت لهم  
العناية ادركهم فضلك وان الذين حقت عليهم النار غلبت عليهم شقوة انفسهم بعد ما  
قد رفعت في علانيتهم اعلام حجتك واستولت في بواطنهم خفيات الهامك وما انت يا  
آلهي بظلام للعبيد انت الله الذي لا آله الا انت وحدك لا شريك لك اسئلك يا آلهي  
بحقك العظيم علينا من الهام توحيدك وعرافان ولاة امرك ان لا تحسبني يوم القيمة بشيء  
من مكارهك فانه لا طاقة لي لشيء باخذك وانتقامك وانك انت الله الفرد الاحد الصمد  
الذي تمن على من تشاء كما تشاء بما تشاء بالفضل وتعذب من تشاء كما تشاء بالعدل  
فاسئلك اللهم بحقك وبحق خير خلقك محمد واله صلواتك عليهم ان تعفو عنا انك  
آلهنا وآله كل شيء لا آله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولا حول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله  
رب العالمين

[9] وكان من دعائه عليه السلام يوم التروية و [؟؟؟]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد تفرد بالعزة واحتجب بالعظمة وتعظم بالقدره لا آله الا هو ليس كمثل  
شيء وهو العلي المتعال شهد الله لنفسه بنفسه في عز ذاتيته بان لا آله الا هو ولا يعلمها  
احد كيف هو الا هو وقد شهد اهل العرفان يا آلهي في مطلع الايقان بوصف ايتك  
المودعة عن الانشاء ولذا شهدوا في حقايق سرهم بتوحيدك بان لا آله الا انت وحدك لا

شريك لك ونطقوا بالسنتهم بما قدرت فيهم من عدلك بانك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك يا آلهي ان مشيتك مذكورة عند الانشاء وان ارادتك موجودة لدى مطلع الابداع فسبحانك يا آلهي عزت نفسانيتك عزا لن يقدر على معرفته شيء وجلت انيتك بان توصف بشيء من خلقك فيا آلهي ان كينونيتك معروفة عند ذاتيتك ولا يعرفها احد الا انت وكيف لا وان منتهى مبلغ القاصدين ليتصل الى رتبة الاحداث وان صعود العارفين قد يرجع الى مقام الاسباب فسبحان الله العلي العظيم الفرد الاحد الصمد الوتر الحي القيوم الدائم الذي لا آله الا هو من وصف الموجودات كلها اذ انه كما هو عليه لم يك معه الا هو ولا ياخذه وصف من شيء ولا نعت عن شيء ان حكمتك في اهل الاختراع قد اقضى من قبل ولا يعرف الشيء الا شئيته ولا يوصف الشيء الا انيته وانك يا آلهي معروف لدى الايات بالايات وعند العلامات بالصفات وهي لن تبلغ بشيء من وصفك ولا تنال بشيء من معرفتك يا آلهي ان سبل الاتفاق قد شهدت على الافتراق وان طرق الامتناع قد دل على سد الانقطاع يا آلهي انت المحبوب لا سواك وانت المقصود لا دونك بحبك نفسي قد خلقتني وان فضلك كان على قدر مسكنتي فاه اه من الاشارات البعيدة عن كينونة ايتك العظيمة ما عبدتك كما قد جعلت ايتك في نفسي وما قصدتك كما قد خلقت هيكل محبتك في سري فاه اه ان تاخذني بعدلك او تحاسبني باحاطة علمك فبعزتك وجلالتك وبحق ذاتية نفسك الذي لا يعرفه سواك لو قضيت لكل شيء قد احاط به علمك بالنارية في محل واحد وملاها جسمي عريانا فبنفسك الحق لقد نطقت فيها يا آلهي انك انت الله لا آله الا انت اشهد بنفسانيتك

كما انت اهله ولا نيتك كما انت مستحقه فانك محمود في الانشاء وان حكمك هذا علي بحقك الذي لا آله الا هو لحق لحقيتك ولا مرد لها الله اكبر الله اكبر من ذلك العذاب الاعظم الذي لا يمكن لدى الرحمن في الابداع بمثلها ولا يتحمل علم الاختراع كسبهه واشهد لنفسي بالحق بان ما كان ذلك جزاء اقل ذرة من سم الابرة من اغفالي عن مقام انسك وادباري عن مقاعد مناجاتك وعصياني في مواقع امرك واهمالي عن مواضع الهامك فاه اه يا مولاي قد اقبلت بوجهك اليك واستشفعت من نفسك لديك وهربت من عدلك اليك وها انا ذا معترف لديك بالتقصير الاعظم والمصيبة الكبرى في اليوم المعظم من الشهر المكرم الذي قد افترضت لاهل محبتك زيارة بيتك الحرام والوقوف بين ايديك على ارض المشعر والمقام وامرتهم بالاجتماع لدى الركن الرابع باب بيتك الحرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تنزل بقدرتك من النفحات المنشاة الجديدة التي تخلقه بقدرتك على محمد وال محمد محال عظمتك ومعادن قدرتك واركان سطوتك ومواقع امرك واركان توحيدك والمقصودين لدى الاختراع والمحمودين عند الابداع عبادك الذين قد جعلتهم لغز نفسانيتك مظهرا لنفسك الاقدس الاعظم الذي لا آله الا هو ولذا قد دعوت عن ذاتيتهم بنفسك وعن صفاتهم بفعاليتك وعن اسمائهم بجبروتيتك وعن افعالهم بقدوسيتك وعن محبتهم بمحبتك وعن معرفتهم بمعرفتك وعن طاعتهم بطاعتك وعن فضلهم بفضلك وعن ردهم بردك فاسئلك اللهم يا مولاي ان تسلم عليهم كما انت اهله في اظهارهم توحيدك وابلاغهم كلمة عدلك فسبحانك لا آله الا انت وحدك لا شريك لك فبك يا آلهي عرفتك لولا انت لم اك شيئا

حتى اعلم كيف انت فسبحانك انك انت المعبود في مطلع الوصل وانك المقصود في مشرق الفصل وما احببت شيئا الا اياك ولا احببت ان اشاء شيئا الا لحبك يا آلهي فاجذبني بدعوات شرك الى مقعد قدسك والهمني بمناجات مجدك في بحبوحه مقام عزك فيا آلهي كلي منك ولك فلا احب لنفسي الا اياك وحدك لا شريك لك ولقد نطقت في محضرك في مشهد المقربين من عبادك عن نفسي وروحي وجسمي ومخي وعظمي ودمي وكل عروقي بوحدانيتك وبان اشرف خلقك في علمك المحيط قد كان حبيبك محمد صلى الله عليه واله واشهد انك قد جعلت اوصيائه مظهر نفسه في الفضل والحق والعدل لا يعلمهم كما هم الا انت وحدك لا شريك لك واشهدك لشيعتهم المقربين من اهل ابداعك وما انت مبدعه بالشئون البديعة لا من شيء مما تحب لهم اسئلك اللهم يا آلهي بحقك العظيم ان تسلم على شيعتهم الاولين الذين قد جعلتهم في بحبوحه القدس مظهرا عن نفسك وفي عالم الامرقائما بامرك على كل ما ذرات وبرات بكل خير قد احاط به علمك انك على كل شيء قدير وبالؤمنين رؤف رحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين وانا اقول بما نزلت في القران سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

[10] وكان من دعائه في كل يوم من شهر رجب وشعبان ورمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفرد الاحد الصمد الذي لا آله الا هو ولا يعلم كيف هو الا هو وهو الذي ليس كمثلته شيء ولا يشغله شان عن شان وهو كل يوم في شان بديع لا من شيء سبحانه وتعالى عز قدرته عزا سقطت الاشياء دونه ولا يعلم كيف هو الا هو سبحان الله ذي القهر والغلبة لا يحيط بعلمه الا هو ولا يحجب عنه شيء ولا يدعى شيء الا هو لا آله الا هو حكم القضاء في هذا الشهر بالبداء ولا يعلم صنعه اللطيف الا هو سبحانه ما قدر بابا اليه لا بالمحو عما سواه ولا بالقطع عن الاشارة عنه سبحانه لا مفرغ لاحد لديه الا هو وما كان بابا له الا هو وان الشيء حكى عن الشيء وهو المبدع لا من شيء حقيقة الاشياء بما حكى الشيء عن الشيء وهو المبدع لا من شيء حقيقة الاشياء بما حكى الشيء لا من شيء سبحانه لا يعلم ذاتيته الا هو ولا سبيل الى كنه معرفته لاحد قد انشا المخترعات قدرته وما دلت هي الا على القطع ولا ترقى في ملكه الا الى المنع سبحانه ان السبل على حقيقتها لديه مسدودة والكل على هيئاتها لديه مردودة سبحان المتوحد العليم القديم والمتفرد العليم الذي لا آله الا هو ولا يعلمه احد كيف هو الا هو يا آلهي اشهدك بان لا اشاء الا اياك ولا احب الا اياك انت المقصود بالاحقاق وانت المعبود بالايقان لا آله الا هو واشهدك يا آلهي كما تشهد انيتك لنفسك ولا آله الا هو وما من شيء يا آلهي اراد سواك الا وقد وجدته معرضا عن حكمك في الكتاب وواردا على محشر الانعام فسبحانك تمت حجتك وعظمت الاثك المحمود من لا يريد سواك والمردود من يريدك لشيء بغير حبك له فسبحانك يا آلهي ما قصدتك الا لنفسك وما قربت الذكر الا لحبك لا آله الا انت اشهدك اللهم يا آلهي بما تشهد لاهل محبتك من

عبادك العالمين بحكمك فما من عبد قصدك بالحق الا وانت كنت قاصده وما من نفس ادبرت من احكامك الا وانت قد كنت ملهمه حبك في جحده سبحانك يا آلهي لا آله الا انت وحدك لا شريك لك اشهد لديك بان القاصد نفسك في اسطر الموحدين مكتوب والكل على اجل حبه فيه لديك محبوب لانك انت الله لا آله الا انت وما سواه خلقه وفي قبضته ولا آله الا انت ليس كمثلك شيء فسبحانك يا آلهي ان هذا الشهر شهرك الحرام لديك بالحق مجهول فالهمني اللهم يا آلهي لاهل محبتك لذة الحب من ذكرك والعصمة عن البعد من ساحة قريبك فانهما مدار الامر عندك فكل الخير مجعول لذاكرك وكل الشر مذکور في حكم من نسي عهدك فسبحانك لا آله الا انت فالهمني اللهم من ظهورات بدايع محبتك كما انت مبدعها يا قائما لم تنزل يا دائما لا تزال يا آلهي وآله ابائي الاولين يا حي يا قيوم اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد كما انت اهله فسبحانك لا آله الا انت بعزتك وجلالتك ولا علم الا لاهل خشيتك ولا حكم الا لاهل محبتك لو تعذبني بكل نقمة قد احاطت قدرتك بها فبحقك العظيم الذي لا آله الا هو لانطق في محضرك كما انا اذا ناطق لديك سبحانك لا آله الا انت قد خلقتني ولم اك شيئا وربيتني بقدرتك من غير استحقاق في شيء من فضلك وانك لو حكمت بالعدل على شيء في بدء وجوده لكان هالكا من يوم بدئه فيا آلهي انت الغني بلا مثال لا آله الا انت بعزتك لقد استحييت من ذكر كل نعمتك في بين يدي وجهتك لانك لم تنزل آله كل شيء وكل نعمتك وما سواها قد تدوت بابداعك في ملكك سبحانك يا آلهي اسئل من جودك عفوك ثم عفوك استغفرك لنفسي وللانفس من اهل الاجابة واتوب

اليك مما قد احاط علمك واحصى كتابك فسبحانك لا آله الا هو يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا الله يا رحمن يا رب صل على محمد وال محمد واقض عني ما اقضى القضاء بالامضاء كما انت اهله ومستحقه واسئلك اللهم يا رب صل على محمد وال محمد وان تعجل فرج محمد وال محمد وان تنزل على وليك القائم بين ايديك المدبر الملك بامرك بكلماتك التي لا تعطيل لها في شان من النفحات البديعة التي لا يعلمها سواك وافتح اللهم ابواب رحمته لعدله واظهر حجته على الارض كلها حتى لا يعبدك شيء على الشرك وكان الدين ليوم حجتك خالصا لك وحدك لا آله الا انت وصل اللهم عليه وعلى اهل ولايته من اهل السموات والارضين بما انت اهله انك انت الله الجواد الرحيم وها انا ذا يا آلهي اقسمك بحقك ان تحفظ بقدرتك غيبة محمد صلى الله عليه واله وتنتقم بالعدل لابنة محمد صلى الله عليه واله انك انت الله لا آله الا انت حكمك حق وقضائك عدل ولا مرد لشيء الا اليك وها انا ذا استشفعت بك الى نفسك وهربت من عدلك الى جودك فاكتب اللهم لي ولاهل ولايتك كما انت اهله ومستحقه انك انت الله لا آله الا انت العلي العظيم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وعلى كلمته وكبروا الله كما هديكم لدينه وقولوا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

[11] وكان من دعائه عليه السلام في ليلة المبعث وهي ليلة السابع والعشرين من شهر رجب وفي ليلة الخامس من شهر جمادى الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لا آله الا هو الكبير المتعال الحمد لله على ما عرفنا من مواقع امره ومواقع رسالته حتى يقن اهل العهود بانه العادل المحمود لا آله الا هو القديم المعبود اللهم اني اسئلك بالسيد المحمود والشجرة المقصود الذي اخترته لنفسك واصطفيته لمحبتك وانتجبتة من بحبوحة الممكنات للقيام على مقام رسولك الذي قد جعلته مقام نفسك في المعروفة اذ كان لا تدرك الاشياء ذاتيتك ولا يعرف العباد انيتك البشير النذير والسراج المنير محمد خاتم النبيين صلواتك عليه وعلى اوصيائه المهتدين وعلى شيعتهم الطاهرين اسئلك اللهم يا آلهي بمبعثه الشريف وبهائه المنيع الذي اختصصته لنفسه دون الخلائق اجمعين انت الذي تظهر ولايته في هذه الليلة لبلوغ الممكنات الى مقام الاعتراف بنبوته فاحمدك اللهم على هذا المقام العظيم وتلك النعمة الجليلة المنيعة التي تمن على من تشاء كما تشاء وتمنع عن تشاء لما تشاء واشهد لديك يا آلهي بانه قد كان حبيبك ورسولك حين لا وجود لشيء عندك وكل البرية معترفة بانه هو المقصود في ابداعك والمحبوب في اختراعك ومن اشعة نوره يتحقق المتحققون ومن فاضل ذكره يتذوت المتذوتون فاسئلك اللهم يا آلهي وسيدي ومولاي ان تصلي عليه وعلى اوصيائه المرضيين بافضل صلواتك كما انت اهلك وان تجزيه والذين اخترتهم لوصايته باكمل جزائك انك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانك على كل شيء قدير يا آلهي انت المعبود بالاستحقاق لا آله الا انت بحبك قد خلقتني للبقاء وبقدرتك قد حفظتني عن الفناء فبعزتك وجلالتك ولا شيء الا بمشيتك لو قدرت لاهل محبتك

النار فبحق نفسك ولا حول ولا قوة الا بك ما اخترت الا حبك ورضاك لا آله الا انت وحدك لا شريك لك وكفى بك علي شهيدا انت الله محبوب العارفين وانت الله منتهى رغبة الطالبين وانت الله آله العالمين يا مولاي قد اعترفت لديك في مقام ظهور عدلك محمد صلى الله عليه واله بانك انت الله ربنا ورب ابائنا الاولين لا آله الا انت بديع السموات والارضين يا آلهي اشهد ان ذاتيتك مقطعة الخلق عن الطريق وكيونيتك مسدد العباد عن السبيل يا آلهي انت قد عز نفسك عزا لا ينال اليك شيء وسبحانك يا آلهي لا يعلم احد كيف انت الا انت وحدك لا شريك لك فبإبداعك المبتدعات يتعرف العارفون بتقديسك عن الاقتران وباختراعك المخترعات يتعلم العالمون بتنزيهك عن الافتراق فيا من لا آله الا هو ولا يعرف كيف هو الا هو ان العارفين يسلكون سبيل مبلغ الابداع ولا يقطعون وان الموحدين يصعدون الى مقام الاختراع وما يصلون فسبحانك يا آلهي بإبداعك نفسي عرفت العجز عن معرفتك وباختراعك اعمالى قد ايقنت بالتقصير في اداء حقك يا آلهي لا ملجا لاحد سواك ان الذين يقطعون انفسهم عن سواك فهم يعبدوك بالحق وان الذين يلوذون بغيرك لم يعرفوك بشيء يا آلهي بك عرفتك وبنفسك استشفعت اليك لولا تريد الحب فمن يحبك ولولا تلهمه الذكر فمن يذكرك فيا آلهي منك النعمة والكرامة فلم يزل انت المنعم المفضل وانا المقصر المسرف لا مهرب الا اليك ولا نجاة الا لديك فانا الهارب يا آلهي من عدلك اليك وها انا ذا الوذ بجودك لديك فسبحانك لا آله الا انت قد كفى علمك عن البيان انت المقصود لا سواك وانك انت المعبود لا دونك اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد كما انت اهله ومستحقه

انك اهل التقوى واهل المغفرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسبحان ربك رب  
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

## [12] وكان من دعائه عليه السلام في ليلة النصف من شهر شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهد لنفسه بالوحدانية بان لا آله الا هو العلي العظيم يا من هو القريب  
في عزة ذاته والبعيد عن ملاحظة عبادته وليس كمثلته وهو الكبير المتعال يا آلهي بشهادتك  
لنفسي قد شهدت توحيدك وباجذابك نفسي اعرضت عن ملاحظة غيرك لولا تعرفني  
نفسك لم اذكرك ولولا تلهمني ذكرك لم احمذك اعترف لديك يا آلهي في هذه الليلة  
الجليلة بانك المعبود بالاستحقاق لا آله الا انت اياك نعبد واياك نستعين تقدست نفسك  
يا آلهي من ان يعرفك احد بوصف غيرك وتعظمت انيتك من ان توصف بعرفان عبادك  
فسبحانك يا آلهي كل البرية معترفة لك بالعزة والتفريد وكل الهندسة مقرة بالثبات  
والتوحيد فسبحانك يا آلهي من دلالة غيرك لنفسك انت الذي تكرم اوليائك المخلصين  
بعزة نفسك وهم من خشيتك مشفقون فلا آله سواك ولا معبود دونك فكل يا آلهي يدعوك  
بعد ما تعرفهم سبيل الانقطاع وكل يعبدوك بعد ما تشهدهم طريق الامتناع فيا آلهي ما  
من شيء الا قد تكون من قبول حبك وما من مدبر الا وقد تدوت من قبول عدلك فان  
الله رب الاشياء فليس كمثلك شيء وما سواك منشا الاشياء من شيء انت الذي اذا تشاء  
فكان موجودا واذا تريد فكان محدودا لا راد لمشيئتك ولا معقب لارادتك اليك يصعد

الكلم الطيب والعمل الصالح فلا آله الا انت اسئلك باسمك الذي تجعله لنفسك وما  
دل على شيء سواك واسئلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تشرفنا بدوام ذكرك  
وطاعتك ولا آله الا انت بابك مفتوح للطالين وسنتك موضوعة للراغبين فيها انا ذا يا  
آلهي قد اقبلت بنفسي اليك واشهدت بكلي لديك بانك انت الله لا آله الا انت وحدك  
لا شريك لك وان محمدا عبدك الذي انتجته من بحبوحه الامكان للقيام على مقامك  
وارسلته في علو الازمان وبلوغ الايام لاستكمال نعمتك واظهرته في اعرب العرباء واشرف  
الشرفاء لظهور امتنانك فصل اللهم عليه وعلى اوصيائه المرضيين حملة كتابك وتراجمه  
وحيك واركان توحيدك وولاة امرك عبادك الذين قد جعلت افئدتهم مقام محبتك وقلوبهم  
محل مشيتك ونفوسهم مكنن ارادتك وصفاتهم مظهر اسمائك وافعالهم دالة عن عدلك  
فسلم اللهم عليهم وعلى قائمهم وليك الذي اصطفيته لنفسك واجتبيته لمحبتك  
واحفظته لظهور عدلك واخزنته ليومك الذي تحبه وترضاه للقيام على مقامك ولو كره  
المشركون يا آلهي امنت به كما تشاء فيه وانتظرت فرجه كما تريد عنه وانا بعزتك قد  
رضيت عنك كما انت انت فعلك المقصود وقضائك المحمود فما لشيء من شيء الا  
قد تحقق من رضاء ولايتك وما من شيء لشيء الا قد تعين من قضاء سلطانك فاسئلك  
اللهم يا آلهي ان تصلي على وليك القائم بامرک والمستتر بسترک بجميع شؤوناتک البديعة  
التي لا يحيط بها الا علمك ولا يحصيها الا كتابك واقسمك اللهم عليك يا آلهي بحقه  
ان تجعلنا من المخلصين في محبته والمستقرين في ولايته وان تشرف وجوهنا بنظرة  
طلعته ونفوسنا بتقديس محضره وان تقدر في حكم قضائك لنا الموت فاحينا في دولته

ورجعة اوليائك المخلصين واسئلك اللهم يا آلهي بجودك وبحق محمد واله خير احبتك ان تحفظه بعينك الذي لا تنام وان تحرسه بقدرتك التي لا ترام وان تعجل فرجه بجودك فما من احد يستحق ظهوره بعدلك فادرك اللهم كل العالمين بفضلك وارفع الاحجاب التي قد منعت الرعية عن حضوره فسبحانك يا آلهي حجتك قائمة لا تحتجب وسلطنتك ظاهرة لا تختلف وان اوليائك لا يحتجبون عن رعيتهم الا ان تحجبهم الامال دونهم فاسئلك يا آلهي ان تصلي على محمد وال محمد وان تعجل فرجهم وتقرب دولتهم انك على ما تشاء قدير ولا حول ولا قوة الا بك يا رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

### [13] وكان من دعائه في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض الذي لا آله الا هو العزيز الحكيم اللهم رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من الف شهر فاسئلك اللهم يا آلهي بجودك ان تقدر لي في هذه الليلة من نفحات مجدك ومقامات قدسك ما انت مبدعها لم تنزل لمحمد وال محمد صلواتك عليهم بالغدو والاصال وان ترحمنا بهم في هذه الليلة المباركة التي قد انزلت فيه القران على حبيبك محمد صلواتك عليه وعلى اوصيائه المرضيين انك ذو المن القديم والفضل العظيم عطاؤك فضل وقضائك عدل تمن على من تشاء كما تشاء وتمنع عن من تشاء لما تشاء انك انت الله الذي لا آله الا انت ان تحكم لي بالرحمة فاهلية جودك قد

ادرکتنا وان تمضي قضائك بالجزاء على ما قدمت ايدينا فانت الله العادل في الحكم  
والمحمود في الفعل والمطاع في الامر لا تقدر لاحد الا الرضا كما كان من شانك البهاء  
ان المحروم من غير حكمك وان المحمود من رضي بقضائك يا آلهي هذه ليلة ما  
احصى الكتاب اشرف منها فاقسم عليك بحقك ان تشرفني بقربك وان تلهمني ذكرك  
لولا خلقتني لم اك شيئا ولولا تلهمني ما قربت عزا فاقبلت يا آلهي بكلي اليك وهربت  
من نفسي لديك واشهدك بانك انت الله الذي لا آله الا انت ذو الجود والفضل واشهد  
ان محمدا واله احبائك الذين اخترتهم لنفسك واجتبيتهم لمحبتك واصطفيتهم لمعرفة  
ونعتهم في كتابك وقلت وقولك حق عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون  
فصل اللهم عليهم كما يستحقون واشهد لكل يا آلهي كما شهد الكتاب ما احببت ان  
اشاء الا كما تشاء ولا احببت الا كما تحب وكفى بك وبمن عنده علم الكتاب علي  
شهيدا يا آلهي قد عظم جرمي فيك وكبر تقصيري لديك وانا العبد الذليل اقل مما يحصي  
كتابك الحفيظ فبعزتك وجلالتك ان تعذبني بجميع سطواتك التي انت جاعلها  
وتأخذني بكل نعماتك التي تحيط علمك بها لانطق في محضرك ومشهد عبادك بانك  
انت الله لا آله الا انت حكمك عدل وفعلك حق وحجتك بالغة واعلام تبليغك ظاهرة  
وان ذلك الحكم منك علي حق وما كان ولا يكون كل ذلك جزاء لمحة من سهو ذكرك  
واغفال من بعض امرك لانك انت الله الذي لم يزل كان وليس كمثلك شيء وما سواك  
قد كان خلقك وفي قبضتك سبحانك يا آلهي لم تزل فعلك فضل ولا طاقة لشيء في  
بدء وجوده بعدلك فكيف استقر بعده بالعدل فاه ثم اه ان تحكم لي بالعدل فسبحانك

سبحانك ما هكذا الظن بك فبعزتك وجلالتك وبحق محمد وال محمد خير احبائك قد  
اعتصمت بحبلك ولدت بجودك واسئلك ان تصلي على محمد وال محمد كما انت  
اهله وان تقدر لي ولاهل محبتك في هذه الليلة الشريفة بقضائك المحتوم الذي لا مرد  
له كل الخير ما يحيط به علمك والعصمة عن كل الشر ما احصى كتابك انك ذو الجود  
والالاء والعظمة والكبرياء وجهك يا آلهي مطلبي وعطيتك مقصدي وذكر احبائك قرة  
عيني فسبحانك لا آله الا انت اسئلك بحقك العظيم وجلالك القديم ان تقدر لي  
رحمتك في هذه الليلة العظيمة ما تقدر لاولياك المقربين من زيارة بيتك الحرام والورود  
في مشاهد حججك الكرام والوقوف في المشعر والمقام وما يحيط بها علمك من  
كراماتك البديعة التي لا يحيط بها احد سواك انك ذو الفضل لمن تشاء كما تشاء ولا  
آله الا انت القديم ذو الاحسان سبحانك يا آلهي ادعوك بما الهمتني فاستجب لي كما  
وعدتني انك لا تخلف الميعاد سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين

#### [14] وكان من دعائه عليه السلام بعد ختم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكنات بقدرته النازلة من سحائب مجده والحمد لله الذي  
نزل في الكتاب حكم كل شيء بعدله والحمد لله الذي قد اراد من نزول آيات في  
الانفس والافاق حكم القرآن ليعلم الكل ظهور فضله في المبدء والاياب احمدك اللهم

يا آلهي بما تلهمني من نفحاتك البديعة التي لا يحيط بها سواك واحمدك بالحق العظيم الذي قد الهمتني مناجاتك في كل شان بمثل ما الهمت اوليائك المقربين فبعزتك وجلالتك قصر كلي عن احصاء ذرة من الاثك فيها انا ذا ناطق في محضرك ومشهد الخلق اجمعهم بانك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك وليس كمثلك شيء فانت الفرد لم تزل على حالة الازل لا يعلم ذاتيتك كما انت تعلم احد ولا يعرف كينونيتك كما انت تعرف احد انت الذي لا تعرف بشيء اذ الشيء قد كان في الشيئية من خلقتك وانت الذي لا تحجب عن شيء اذ الشيئية قد تشيئت من ايات مشيتك فسبحانك اللهم يا آلهي حد الخلق من انشائك البدع لا من شيء قد تحقق وما عرفتك يا آلهي الا بالتزوه عن غيرك فسبحانك مولاي عن وصف الممكنات ولا آله سواك واشهد لمحمد صلى الله عليه واله كما شهد لنفسه ثم من كل الممكنات بما قد الهتمته من فضلك فسبحانك اللهم انت الاجل من ان يعرف حبيبك عبد او ان يحيط بعلمه شيء اشهد لحقه كما قد شهدت نفسك لنفسه لا يعلم كيف هو الا انت وحدك لا شريك لك فصل اللهم عليه كما هو اهله وسبحانك لا يعلم احد حقه فيك ولا يعتقد يا مولاي في حقه الا حقتك فاجره اللهم عن كل الخلق حق الجزاء من ابداعك لا من شيء في حقه انك لم تزل كنت على كل شيء قديرا وانك كنت بكل شيء عليما واشهد لاوصيائه المرضيين حملة كتابك وتراجمة وحيك واركان توحيدك وايات عظمتك وخزنة علمك وورثة ملكك كما قد شهد نبيك محمد صلى الله عليه واله فيهم من شهادتك عليهم فسبحان قدرتك اجل من ان تحيط بوصفها الاوهام واياتك اعظم من ان تجري بنعتها

الاقلام فسبحانك قلت وقولك الحق في حقها قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فسبحانك لا يعلم وصف حججك الطيبين وحقهم كما هم عليه الا انت فسبحانك اللهم يا مولاي اسئلك بحقك العظيم منك عليهم ان تسلم عليهم بشئونات ايامك المنشئة التي لا يعلمها الا انت انك على كل شيء قدير واشهد يا آلهي للابواب من شيعتهم كما قد شهدت ذاتيتك لنفسك من قبل كل شيء انك انت الله لا آله الا انت واشهد انهم عبادك المكرمون الذين نعمتهم في كتابك العزيز المجيد حيث قلت وقولك الحق عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون واسئلك اللهم ان تقديسهم بتقديسك الاكبر وان تحفظهم بقدرتك عن كل ما لا تحب لاحبائك المقربين انك بكل شيء عليم وعلى ما تشاء قدير وانك انت الله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لدينه بكتاب الاقدم والنور الاقوم والاسم الاعظم والرسم الاكرم الذي قد نزل فيه بما قد قدرت بفضلك لاهل البيان فاشهدك اللهم يا آلهي اني امنت بسر محبتك وعلايته ثم بكتابتك الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وجعلت فيه من اسرار لوحك الحفيظ كما تحب وترضى وتمن على من تشاء كما تشاء به وتمنع عن من تشاء كما تشاء به انك المعبود بالذات والمحمود في الفعل والصفات قد اظهرت كلمة البديعة لا من شيء وانزلت عليه ايات مجدك بقدرتك على سبل معرفته لياخذ المؤمنون في ذلك نصيبهم بما قدرت لهم لئلا يقولوا في كلمتك دون ما تقدر له بقدرتك واظهار عظمتك انك انت الله الذي لا آله الا انت رب العالمين فوفقني اللهم يا آلهي لتلاوته في اناء الليل واطراف النهار وافتح اللهم ابواب افئدتنا

برحمتك وايدنا بشرب ماء الكافور في كاس اثار اياتك انك ربنا ورب ابائنا الاولين  
الحمد لله الذي استعلى بعلو عزته على كل شيء والحمد لله استقهر على عباده بقهر  
قدرته على كل شيء فسبحان الله الباري المصور الذي لم يتخذ صاحبة لنفسه ولا دليلا  
على ربوبيته اذ الخلق محدود بحدود انشائه لا يدلون الا على قدرته ولا يحكون الا عن  
مشيته فسبحانك الفرد الصمد قد دل على ذاتيتك ذاتية نفسك ولا يعرف احد كنه  
كينونيتك كما انت اهله يا آلهي اشهد لذاتيتك من كل اهل ابداعك بما يحيط علمك  
به كشهادتك لنفسك وحدك لا آله الا انت واعترف لديك بالذنب والتقصير لنفسي  
فسبحانك قد خلقتنا بقدرتك على هيكل محبتك لئلا يغفل شيء عن طاعتك لمحة  
عين فاه اه مما يحيط بنا علمك مما لا ينبغي لعز عظمتك وجلال هيبتك فاه اه عما  
يحصي كتابك الحفيظ من سرائر ما لا ارى له حدا حتى اذكره عند طلعتك فاه اه  
ما وجدت انفس الخلائق الا في بعد عن قريب فاجذبهم اللهم الى مقام حبك حتى  
استانسوا في ظلال محبتك ونسوا حظ ذكر الغير في بين يدي وجهك يا آلهي فبعزتك  
وجلالتك عرفتك بنفسك ودعوتك بدعوتك واذكرك بذكرك لولا انت لم اك شيئا فيا  
حسرتاه من احوالي لديك مما كتبت بيدي ذكرا من غيرك لديك ويا سواتاه من احوالي  
لديك قد اردت دعوتك وما شهدت فيها الا متقربا لذكر غيرك اليك فيا آلهي بعزتك  
وجلالتك ما قربت ذكر شيء الا لمحبتك وسبل مرضاتك وانت تعلم بعد ذلك اغفالي  
في نفسك وادباري عن مقعد محبتك فسبحانك اشهد لديك في هذا المحضر العظيم  
بين يديك بانك انت الله لو تعذبني بكل نعمتك التي انك انت تقدر عليها لاجل ذكر

غيرك في ان من اناء الليل ودقائق النهار كلها وامتنني فيها ثم احببني بعذابك بما قد  
قربت من امرك لديك فبحقك الذي لا آله سواك فها انا اذا اقول في محضرك انك عادل  
في الحكم ومحمود في الفعل وما كان ولا يكون ذلك العذاب الذي لا يمكن في  
علمك اعظم منه جزاء بذكر من ذكر الغير عند طلعتك لكنت مستحقا بها يا الله يا رحمن  
قد اقبلت بكلي اليك وهربت من نفسي واعمالي لديك فبعزتك وجلالتك انت المقصود  
في فعلي وانك المعبود في كينونة ذاتي قد عرف العباد بذاتيتك ذاتيتك وقد عرف الخلق  
بانيتك انيتك وبلغ الكل الى معرفتك مما تبتدعها لا من شيء بقدرتك فسبحانك انت  
الاجل من ان يعرفك كما كنت اهله احد او ان تشير اليك اشارة من احد فسبحانك لن  
يعرفك حق العرفان شيء ولن يعبدك حق العبادة عبد فسبحانك اللهم يا آلهي لا شك  
لشيء في معرفتك بانك لا تعرف بغيرك ولا توصف بسواك ولا سبيل الى نفسك لشيء  
فسبحانك الفرد المتوحد والقديم المتفرد فسبحانك الذي لا آله الا هو عن وصف  
الاشياء كلها يا آلهي ان حظ الخلق ما كان الا في مقام ابداعك وان رجوع الخلق لعباد  
قد كان الى رتبة اختراعك فسبحانك يا آلهي عما يقول الظالمون في معرفتك علوا كبيرا  
يا آلهي وفقنا في ايام عمرنا القليلة الفانية لقراءة آياتك والطاعة لاهل ولايتك الذين  
اخترتهم لنفسك وقرنت طاعتهم بطاعتك ومحبتهم بمحبتك فسبحانك اللهم يا آلهي  
فاكتب لنا بجودك طاعة وليك الذي قد نزلت عليه آياتك وجعلت في ايديه سبل خيراتك  
بالوصل اليك يا رب الارباب اشهد يا آلهي لديك كما انت تشهد نفسك له فاعطه اللهم  
بجودك كما انت اهله وصل اللهم عليه كما انت مستحقه انك اهل التقوى واهل المغفرة

يا آلهي لا يعلم صنعك البديع الا انت وما دل ذلك الصنع الا بك وما اراد الا دينك  
الخالص فانصره اللهم بجنودك الذين لم يرههم سواك وانزل عليه وعلى من دخل باب  
طاعته كل الخير ما يحيط به علمك واغفر اللهم لاهل محبتك بما لا تحب من اهل  
طاعتك انك انت الغني الفرد لا آله الا انت ليس كمثلك شيء لا عز الا في طاعتك  
ولا ذل الا في عصيانك واشهد انك الغني بنفسك عن كل الخلق وان ابداعك الخلق  
اجمعهم اعظم دليل في غناء قدرتك وعز سلطنتك فسبحانك ان عبادك المؤمنين بعزتك  
يتعززون وبمحبتك يفترون ولذلك كانوا في هيكل قدرتك عن ما سواك غنيا فسبحانك يا  
آلهي لك المجد والالاء والعظمة والكبرياء فسبحانك اللهم يا مولاي انك قد انطقتني  
في تلاوة كتابك الذي انزلته على حبيبك وجعلته مهيمنا على كل كتابك انزلته بقدرتك  
ولقد فصلت فيه احكام سبيل محبتك عما يلزم العباد في طريق طاعتك يا آلهي فانزل  
علينا من الحان قدسك عند تلاوته وسهل السنننا بحسن عبادته واجعلنا من المعتصمين  
بعروة اياته اللهم انك قد الهمت عبد حجتك الاقدم وصراطك الاقوم ايات مجدك على  
خط الاستواء في بحبوحة محبتك فسبحانك اللهم يا آلهي الهمنا عند تلاوته خفيات  
اسرارك واجعلنا مطيعين لاحكامك والراضين بقدرك وقضائك فصل اللهم على محمد  
وال محمد اوليائك الطاهرين وعلى جميع شيعتهم المخلصين انك ذو الجود والالاء  
والعظمة والبهاء يا آلهي عطيتك اعظم الالاء وحب كلمتك اكرم النعماء فسبحانك لا  
آله الا انت قونا في ايامك العزيزة هذه الا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيف  
عن سبيله واجعلنا من الذين قد انقطعوا بكلهم اليه لا عزاز دينك ورجبوا عن سواه لا عزاز

كلمة توحيدك فسبحانك اللهم يا آلهي واجعلنا ممن يدخل في بابه واتقى عن الشبهات الى حرز سلطنته ويسكن في ظل حيوته بشرب ماء الكافور في كاس احبائه ويهتدي بضوء نوره ويقتدي برسالة اسفاره يا سيدي ومولاي فاحفظ بكتابك ما يحيط به علمك بنا واجعله لنا بابا نخرج به الى سبل الرضوان فيا آلهي وسيدي ومولاي فطهرنا في ايامك بتطهير اوليائك المقربين من كل دنس قد احاط به علمك يا آلهي ما تعلم خير انفسنا في هذا الدين في سبل هذا الباب الاكبر فاجر اللهم كل الاسباب من عندك كما انك تحب وترضى واغفر اللهم يا مولاي لي ولاهل محبتك من الاموات والاحياء كما انت اهله كما انت اهل التقوى واهل المغفرة فسبحانك اللهم انك انت الشاهد على كل شيء تعلم سري وعلانيتي ما دعوتك بهذه المناجات الا بلسان اوليائك المحبين وسبحانك انك انت اجل واعظم عما الهمتني من مقامات معرفتك بان ادعوك بهذه الدعوات وها انا ذا قد اقر لديك بان صنعك كاملا عند اليجاد ولا يحتاج ابدا بشيء واشهد ان كلما سئلتك من مقامات حبك وما اسئلك وما احاط به علمك مما لا يعلم به احد سواك انك قد اكرمتني حين وجودي وانك انت اجل واعظم من ان تسئل وسبحانك انك انت القوي ذوا القدرة لم تخلق شيئا الا وقد اتممت عليه كل نعمائك مما يمكن في حقه ولولا كذلك ما تم صنع الله تعالى عما يقول الظالمون في ايامك علوا كبيرا فسبحانك اللهم استغفرك يا آلهي عن كل ما دعوتك وعما يحيط به علمك انك انت التواب الرحيم يا الله وانك انت المقصود في كل شان وكفى علمك عن علمي رب العزة وسترك عن ذنبي وفضلك عن كل ما اريد واحتاج اليه مما لا يحيط به دونك واذكرك

بما ذكرت نفسك في الكتاب حيث قلت وقولك الحق سبحان ربك رب العزة عما  
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ولقد اذن الامام عليه السلام باذن الله لشيئته ان يقرأوا من هذه الصحيفة المكنونة في  
كل الاحوال ما شاءوا وما استطاعوا وهو الله قد كان بما تعملون شهيدا